LAMPIRAN
MANAQIB* SYAIKH ABDUL QADIR AL-JAILANI DALAM KITAB *AL-LUJAIN AD-DANI

Sebelum membaca manaqib Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani, hendaklah terlebih dahulu membaca doa tawassul di bawah ini:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

اَللَّهُمَّ أَوْصِلْ مِثْلَ ثَوَابِ مَا قَرَأْنَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَمَا هَلَّلْنَا وَمَا سَبَّحْنَا وَمَا حَمِدْنَا وَمَا صَلَّيْنَا عَلَى سَيِّدِنَا وَحَبِيْبِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا قَرَأْنَا مِنْ مَنَاقِبِ سُلْطَانِ الْأَوْلِيَاءِ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَيْلَانِى رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ وَنَفَعَنَا بِهِ فِى الدَّارَيْنِ. آمِيْنَ. مُبْتَغِيْنَ لِمَرْضَاتِكَ مُتَّقِيْنَ مِنْ سَخَطِكَ مُؤْمِنِيْنَ بِكَ مُحْتَسِبِيْنَ لِثَوَابِكَ خَالِصِيْنَ لِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ بَعْدَ الْقَبُوْلِ عِنْدَكَ هَدِيَّةً وَاصِلَةً وَرَحْمَةً نَازِلَةً وَبَرَكَةً شَامِلَةً إِلَى حَضْرَةِ رُوْحِ سَيِّدِنَا وَحَبِيْبِنَا وَشَفِيْعِنَا رَسُوْلِ اللّهِ مُحَمَّدِبْنِ عَبْدِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَإِلَى أَرْوَاحِ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُحِبِّيْهِ وَمُحِبَّاتِهِ وَأُمَّتِهِ وَإِلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِيْنَ. ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ جَمِيْعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَآلِ كُلٍّ وَأَصْحَابِ كُلٍّ وَإِلَى جَمِيْعِ الرُّقَبَاءِ وَالنُّقَبَاءِ وَالنُّجَبَاءِ وَالْأَبْدَالِ وَالْأَتَادِ وَالْأَقْطَابِ وَالْغَوْثِ. ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ الْأَوْلِيَاءِ الْمُتَصَرِّفِيْنَ خُصُوْصًا لِحَضْرَةِ سُلْطَانِ الْأَوْلِيَاءِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَيْلَانِى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَمُرِيْدِهِ وَمُرِيْدَاتِهِ وَمُحِبِّيْهِ وَمُحِبَّاتِهِ وإِلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِيْنَ. ثُمَّ إِلَى سَائِرِ الْأَوْلِيَاءِ التِّسْعَةِ الَّذِيْنَ بَلَّغُوا الدِّيْنَ فِى بَلَدَتِنَا الْإِنْدُوْنِيْسِيَّا وَسَائِرِ الْأَوْلِيَاءِ فِى الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَالْأَئِمَّةِ الْمُجْتَهِدِيْنَ وَحَمَلَةِ الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ وَالْقُرَّاءِ الْمُخْلِصِيْنَ وَالْأَئِمَّةِ الْمُحَدِّثِيْنَ وَالْمُفَسِّرِيْنَ وَسَادَاتِنَا الصُّوْفِيَّةِ الْمُحَقِّقِيْنَ وَجَمِيْعِ أَهْلِ الطُّرُقِ الْمُعْتَبَرَةِ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُؤَلِّفِيْنَ بِالْعُلُوْمِ الشَّرْعِيَّةِ أَيْنَمَا كَانُوْا وَالْعُلَمَاءِ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ وَالْعَارِفِيْنَ بِاللهِ وَالْمُقَرَّبِيْنَ عِنْدَ اللهِ وَجَمِيْعِ مَشَايِخِنَا وَمَشَايِخِهِمْ وَلِمَنْ أَوْصَانَا وَأَوْصَاهُمْ بِالْخَيْرِ وَجَمِيْعِ أَبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا

وَأُصُوْلِنَا وَفُرُوْعِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَأَصْهَارِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا وَأَعْمَامِنَا وَعَمَّاتِنَا وَأَخْوَالِنَا وَخَالاَتِنَا وَأَقَارِبِنَا وَأَرْحَامِنَا وَحَوَاشِيْنَا وَأَتْبَاعِنَا وَجَمَاعَتِنَا وَجَمِيْعِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَذَوِى الْحُقُوْقِ الْوَاجِبَةِ عَلَيْنَا وَعَلَى الْحَاضِرِيْنَ فِى مَجْلِسِنَا هَذَا وَعَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِنَّ. ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ كَافَّةِ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ خَاصِّهِمْ وَعَامِّهِمْ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ إِلَى مَغَارِبِهَا وَمِنْ يَمِيْنِهَا إِلَى شِمَالِهَا وَمِنْ قَافٍ إِلَى قَافٍ أَنَّ اللهَ يُعْلِى دَرَجَاتِهِمْ فِى الْجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِهِمْ وَبِعُلُوْمِهِمْ وَيُمِدُّنَا بِأَسْرَارِهِمْ وَأَنْوَارِهِمْ وَيُعِيْدُ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِمْ وَيَغْفِرُلَنَا وَلَهُمْ وَيُلْحِقُنَا بِهِمْ فِى خَيْرٍ وَلُطْفٍ وَعَافِيَةٍ وَأَمْنٍ وَسَعَادَةٍ وَمَعُوْنَةٍ وَكَرَمَةٍ وَبَرَكَةٍ وَأَنَّ اللهَ يَرْزُقُنَا بِبَرَكَتِهِمْ رِزْقَ الْأَشْبَاحِ وَلْأَرْوَاحِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلاَضَيْرٍ ولاَنَصَبٍ ولاَتَعَبٍ وَلاَتَبِعَةٍ وَأَنَّ اللهَ يَنْظُمُنَا بِجَاهِهِمْ عِنْدَ اللهِ فِى الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْأَخِرَةِ وَأَنَّ اللهَ يَشْفِيْنَا وَجَمِيْعَ مَرْضَنَا مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ شِفَاءً عَاجِلاً أَلْوَاحًا (٣×) اَلْعَجَلْ (٣×) السَّاعَةْ (٣×) شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ بَعْدَهُ سَقَمًا. وَأَنَّ اللهَ يُبَلِّغُنَا زِيَارَةَ الْحَرَمَيْنِ لِأَدَاءِ فَرِيْضَتَيِ النُّسُكَيْنِ، وَأَنَّ اللهَ يَجْعَلُنَا وَأَهْلَ بَيْتِنَا وَأَتْبَاعَنَا وَجَمَاعَتَنَا مُؤْمِنِيْنَ مُسْلِمِيْنَ مُحْسِنِيْنَ مُطْمَئِنِّيْنَ مُسْتَقِيْمِيْنَ عَلَى الطَّاعَاتِ وَعَنِ الْمَعَاصِى وَالْمُخَالَفَاتِ. وَأَنَّ اللهَ يُكْثِرُ لَنَا تَوَابِعَ الْحَقِّ وَالْهُدَى. وَأَنَّ اللهَ يَلْطُفُ بِنَا وَبِهِمْ فِيْمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيْرُ. وَأَنَّ اللهَ يَقْضِى حَاجَاتَنَا وَيَيْسِرُلَنَا وَلَهُمْ أُمُوْرَ الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَالْأَخِرَةِ وَيُهَوِّنُ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِمْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَيَخْتِمُ لَنَا وَلَهُمْ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ بِشَفَاعَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَيِّدِنَا الْغَوْثِ صَاحِبِ هَذِهِ الْمَنَاقِبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ شَيْئٌ لِلّٰهِ لَنَا وَلَهُمْ وَلَهُنَّ أَلْفَاتِحَةِ....

Perhatian:

Setelah selesai membaca surat *Al-Fatihah*, hendaknya diteruskan membaca tahlil, tasbih, tahmid, dan sholawat Nabi Saw secara lengkap. Sebagaimana yang berlaku di tengah-tengah masyarakat, setelah selesai sempurnah, barulah dilanjutkan membaca *manaqib* ini:

(١)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ.

اَلْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِى أَرْسَلَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَامِلِ الشَّرِيْعَةِ وَخَالِصِ الدِّيْنِ وَحَلَى جِيْدَ رِسَالَتِهِ بِبَاهِرِ الْخَوَارِقِ وَأَيَّدَهُ بِكُمَاةِ الْأَصْحَابِ الْمُهْتَدِيْنَ.

(٢)

وَخَصَّ مَنْ شَاءَ مِنْ أَتْبَاعِ مِلَّتِهِ بِالرُّقِيِّ إِلَى أَوْجِ الْمَعَارِفِ وَالْحَقَائِقِ وَأَفَاضَ عَلَيْهِمْ مِنْ بُحُوْرِ الْمَوَاهِبِ اللَّدُنِيَّةِ ظُرَفَ اللَّطَائِفِ وَشَوَارِقَ الرَّقَائِقِ.

(٣)

فَأَصْبَحُوْا هُدَاةَ الْأُمَّةِ وَقَادَ تَهَا إِلَى الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ، سَالِكِيْنَ بِعِبَادِ اللهِ تَعَالَى مِنْ سُبُلِ الْإِرْشَادِ أَعْلَى الصِّرَاطِ أْمُسْتَقِيْمِ.

(۶)

وَآلَ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ زَاكِيَ الصَّلَوَاتِ وَالتَّسْلِيْمِ وَوَفَّقَنَا لِلْإِهْتِدَاءِ بِهُدَاهُمْ وَالْإِقْتِدَاءِ بِآثَارِهِمْ وَالْإِقْتِبَاسِ مِنْ مِشْكَاةِ أَنْوَارِهِمْ فِى حِنْدِسِ الْجَهْلِ الْبَهِيْمِ، مَا عَطَّرَتْ مَنَا قِبُهُمْ مَعَاطِسَ الْأَسْمَاعِ الْوَاعِيَهِ، وَتُلِيَتْ آيُ فَضَائِلِهِمْ فَكَانَتْ إِلَى النُّهُوْضِ إِلَى اللهِ دَاعِيَةً.

(٥)

أَمَّا بَعْدُ : فَيَقُوْلُ الْمُفْتَقِرُ إِلَى فَضْلِ الْكَرِيْمِ الْمُنْجِى جَعْفَرُ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيْمِ الْبَرْزَنْجِى. هَذِهِ نُبْذَةٌ مِنْ أَحْوَالِ الْقُطْبِ الرَّبَّانِى وَالْغَوْثِ الصَّمَدَانِ سُلْطَانِ الْأَوْلِيَاءِ الْعَارِفِيْنَ وَإِمَامِ الْعُلَمَاءِ السَّالِكِيْنَ النَّاهِلِيْنَ مِنْ بَحْرِ الْحَقِيْقَةِ وَالْعَارِفِيْنَ السَّيِّدِ الشَّرِيْفِ وَ السَّنَدِ الْغِطْرِيْفِ الْحَسِيْبِ النَّسِيْبِ ذِى الْمَقَّامِ الْأَعْلَى وَالنَّادِى الرَّحِيْبِ سَيِّدِيْ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيْلَانِى، بَلَّغَهُ اللهُ تَعَالَى بِنَفْسِهِ الْقَوِيِّ وَالْخَفِيِّ الْجَنَّةِ الْقُرْبِ وَالْأَمَانِيِّ.

(٤)

وَعِقْدٌ نَظَمْتُهُ مِنْ فَرَائِدِ عَمَلِهِ وَقَوْلِهِ لِتَنَشَّفَ بِدُرَرِهِ أَسْمَاءُ الْحَاضِرِيْنَ عِنْدَ عَمَلِ مُهِمِّهِ وَحَوْلِهِ.

(٧)

اِنْتَخَبْتُهُ مِنْ كَلَامِ بَعْضِ أَرْبَابِ الطَّرِيْقَةِ وَ مَنْ لَهُ فِى حَضْرَةِ الشَّيْخِ عَقِيْدَةٌ مُحَكَّةٌ وَمَحَبَّةٌ وَثِيْقَةٌ كَالشَّيْخِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِيِّ الَّذِى لاَ حَ لَهُ الْفَلَاحُ وَالسِّرَاجِ الدِّمَشْقِى صَاحِبِ كِتَابِ الْأَنْوَاحِ.

(٨)

رَغْبَةً فِى نَشْرِ أَحْوَالِ الْكُمِّلَ وَبَثِّ مَنَاقِبِ الْأَخْيَارِ وَاسْتِنْزَالاً لِصَيِّبِ الرَّحْمَاتِ وَالْبَرَكَاتِ الْغِزَارِ إِذْ بِذِكْرِهِمْ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاوَاتِ الْعَلِيَّةِ وَتَنْهَلُ مِنْ حَظِيْرَةِ الْقُدْسِ سُحُبُ الْفُيُوْضَاتِ الْإِلَهِيَّةِ.

(٩)

وَفَصَّلْتُهُ بِوَسَائِطِ مِنْ لَأَلِى التَّرَاضِى عَنْهُ وَطَلَبَ الْإِمْدَادِ بِأَسْرَارِهِ فَلْيَجْهَرْ بِذِكْرِهِ الْحَاضِرُوْنَ عِنْدَ بُلُوْغِ الْقَارِئِ إِلَيْهَا فِى أَخْبَارِهِ وَسَمَّيْتُهُ بِاللُّجَيْنِ الدَّانِيْ فِى ذِكْرِ نُبْذَةٍ مِنْ مَنَاقِبِ الرَّبَّانِيِّ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَيْلَانِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

(١٠)

فَأَقُوْلُ : هُوَ الشَّيْخُ الْكَامِلُ وَالْجِهْبِذُ الْوَاصِلُ ذُوالْمَقَامَاتِ الْعَالِيَةِ الشَّرِيْفَةِ وَالْأَقْدَامِ الرَّاسِخَةِ وَالتَّمَكُّنِ التَّامِّ وَالْأَحْوَالِ الْمُنِيْفَةِ وَالْكَمَالاَتِ السَّامِخَةِ الْقُطْبِ الرَّبَّانِيْ وَالنُّوْرِ السَّاطِعِ الْبُرْهَانِيْ وَالْهَيْكَلِ الصَّمَدَنِيِّ وَالْغَوْثِ النُّوْرَنِيِّ وَهُوَ أَبُوْ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْقَادِرِ الْجَيْلَانِيُّ بْنُ أَبِيْ صَالِحٍ مُوْسَى جَنْكِيْ دَوْسَتْ.

(١١)

وَقِيْلَ جَنْكِيْ دَوْسَتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَحْيَ الزَّاهِدِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُوْسَى الثَّانِيْ ابْنِ مُوْسَى الْجُوْنِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَحْضِ ابْنِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِيْ طَالِبٍ وَابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الْبَتُوْلِ بِنْتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّسُوْلَ.

(١٢)

نَسَبٌ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى #

نُوْرًا وَمِنْ فَلَقِ الصَّبَاحِ عَمُوْدا

نَسَبٌ لَهُ فِى وَجْهِ آدَمَ لُعْمَةٌ #

مُنِحَتْ مَلَا ئِكَةُ السَّمَاءِ سُجُوْدَا

نَسَبٌ كِتَابُ اللهِ أَوْفَى حُجَّةً #

فِي مَدْحِهِ مَنْ ذَا يُرَامُ حُجُوْدَا

Perhatian:

Setelah membaca silislah Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani ini, para guru membaca *nadzam* di bawah ini, karena sangatla besar manfaat. Jawabannya bagi yang hadir (yang mendengarkan) cukup dengan mengucapkan bait terakhir dari *nadzam* syair ini, yaitu:

يَسِّرْلَنَا كُلَّ الْأُمُوْرِ وَعَافِنَا # مِنْ

كُلِّ هَمٍّ أَوْ بِلَا أَوْ عَانِى

Inilah *nadzam* yang selengkapnya:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

يَارَبَّنَا بِالْهَيْكَلِ النُّوْرَانِى #

الْبَازِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجَيْلاَنِىْ

أَسْلُكْ بِنَا نَهْجَ الْهِدَايَةِ وَاحْمِنَا #

مِنْ شَرِّ كُلِّ مُعَانِدٍ أَوْجَانِىْ

بِأَبِيْهِ عَبْدِ اللهِ فَرِّجْ كَرْبَنَا #

وَاقْضِ حَوَائِجَ عَبْدِكَ الْوَلْهَانِ

وَبِجَنْكِ دُسْتٍ يَاإِلَهِى أَغْنِنَى #

وَاجْعَلْنِيْ فِيْ بَحْرِ الْمَحَبَّةِ فَإِنِّيْ

بِالْقُطْبِ عَبْدِ اللهِ دَاوِعِلَّتِيْ #

وَبِيَحْيَى أَحِيْ الْقَلْبَ بِالْعِرْفَانِيْ

وَبِمُحَمَّدٍ وَأَبِيْهِ دَاوُدَا كْسُنِيْ #

ثَوْبَ الْبَهَا وَالْوُدِّ فِيْ الْأَزْمَانِ

بِأَبِيْهِ عَبْدِ اللهِ أَصْلِحْ شَأْنَنَا #

وَلِدِيْنِنَا فَاحْفَظْ مِنَ النُّقْصَانِ

وَالْطُفْ بِنَا فِيْ كُلِّ مَا قَدَّرْتَهُ #

بِالْجُوْنِ مُوْسَى جُدْ بِخَيْرِ حِنَانِ

وَالْمَحْضِ عَبْدِ اللهِ لِلْإِحْسَانِ مَحْ #

ضًا رَقِنِي ثُمَّ اكْسُنِيْ بِمَعَانِي

بِالْأَنْوَارِ الْحَسَنِ الْمُثَنَّى نَوِّرَنْ #

عَقْلِيْ وَلاَ تَتْرُكْنِ لِلْأَكْوَانِ

وَأَبِيْهِ أَوَّلِ كُلِّ قُطْبٍ بَاهِرِ #

سِبْطِ النَّبِي الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِي

حَسَنِ الزَّكِيِّ ابْنِ الْإِمَامِ الْمُرْتَضَى #

حَامِيْ الْوَغَى غَيْثِ النَّدَى الْهَتَّانِ

يَسِّرْلَنَا كُلَّ الْأُمُوْرِ وَعَافِنَا #

مِنْ كُلِّ هَمٍّ أَوْبَلاَ أَوْ عَانِيْ

اَللّٰهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ #

وَ أَمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِيْ أَوْ دَعْتَهَا لَدَيْهِ

1. Bacaan Kesatu

(١)

وُلِدَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِجِيْلاَنَ وَ هِيَ بِلاَدٌ مُتَفَرِّقَةٌ مِنْ وَرَاءِ طَبَرِسْتَانَ فِيْ سَنَةِ اِحْدَى وَسَبْعِيْنَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

Penjelasan:

Ada juga yang menamakan kota jilan ini dengan Kailan, terletak di Sungai Dijlah, sekitar sehari dalam perjalanan dari Kota Baghdad. Sejalan dari perkembangan zaman, kota Jilan sekarang ini sudah memisahkan diri dari Thabaristan. Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani dilahirkan pada saat ibunya, Syarifah Fathimah binti Sayyid Abdullah Ash-Shuma'i Az-Zuhdi berusia 60 tahun, hal ini termasuk di luar kebiasaan.

(٢)

وَ كَانَ فِيْ طُفُوْلِيَّتِهِ يَمْتَنِعُ مِنَ الرَّضَاعَةِ فِيْ نَهَارِ رَمضضَانَ عِنَايَةً مِنَ اللهِ تَعَالَى بِهِ.

(٣)

وَ لَمَّا تَرَعْرَعَ وَسَارَ إِلَى طَلَبِ الْعُلُوْمِ وَ قَصْدَ كُلَّ مِفْضَالٍ عَلِيْمٍ. وَ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْفَضَائِلِ فَكَانَ أَسْرَعَ مِنْ خَطْوِ الظَّلِيْمِ.

(٦)

وَ تَفَقَّهَ بِأَبِيْ الْوَفَا عَلِيِّ ابْنِ عَقِيْلٍ وَ أَبِي الْخَطَّابِ الْكَلْوَذَانِي مَحْفُوْظِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَلِيْلِ وَ أَبِيْ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْقَاضِي أَبِيْ يَعْلَى وَ غَيْرِهِمْ مِمَّنْ تُنَصُّ لَدَيْهِ عَرآئِسُ الْعُلُوْمِ وَ تُجَلَّى وَ قَرَأَ الْأَدَبَ عَلَى أَبِيْ زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنِ عَلِيِّ التِّبْرِيْزِيِّ وَاقْتَبَسَ مِنْهُ أَيَّ اقْتِبَاسٍ وَ أَخَذَ عِلْمَ الطَّرِيْقَةِ عَنِ الْعَارِفِ بِاللهِ الشَّيْخِ أَبِي الْخَيْرِ حَمَّادِبْنِ مُسْلِمٍ الدَّبَّاسِي.

(٥)

وَ لَبِسَ مِنْ يَدِ الْقَاضِي أَبِيْ سَعِيْدٍ الْمُبَارَكِ الْخِرْقَةِ الشَّرِيْفَةَ الصُّوْفِيَّةَ وَ تَأَدَّبَ بِأَدَابِهِ الْوَفِيَّةِ. وَ لَمْ يَزَلْ مَلْحُوْظًا بِالْعِنَايَةِ الرَّبَّنِيَّةِ عَارِجًا فِيْ مَعَارِجِ الْكَمَالاَتِ بِهِمَّتِهِ الْأَبِيَّةِ آخِذًا نَفْسَهُ بِالْجِدِّ مُشَمِّرًا عَنْ سَاعِدِ الْإِجْتِهَادِ. نَابِذًا لِمَأْلُوْفِ الْإِسْعَافِ وَالْإِسْعَادِ حَتَّى أَنَّهُ مَكَثَ خَمْسًا وَ عِشْرِيْنَ سَنَةً سَائِرًا فِي صَحْرَاءِ الْعِرَاقِ وَ خَرَابَاتِهِ لاَ يَعْرِفُ النَّاسَ وَ لاَ يَعْرِفُوْنَهُ فَيَعْدِلُوْنَهُ عَنْ أَمْرِهِ وَ يَصْرِفُوْنَهُ وَقَاسَى فِي بِدَايَةِ أَمْرِهِ الْأَخْطَارَ فَمَا تَرَكَ هَوْلاً إِلاَّ رَكِبَهُ وَ قَفَّرَ مِنْهُ الْقِفَارَ.

(٤)

وَ كَانَ لِبَاسُهُ جُبَّةَ صُوْفٍ وَ عَلَى رَأْسِهِ خَرِيْقَةٌ يَمْشِيْ حَافِيًا فِيْ الشَّوْكِ وَالْوَعْرِ لِعَدَمِ وِجْدَانِهِ نَعْلاً يَمْشِي فِيْهَا وَ يَقْتَاتُ ثَمَرَ الْأَشْجَارِ وَ قُمَامَةَ الْبَقْلِ التُّرْمَى وَ وَرَقَ الْخَشِيْشِي مِنْ سَاطِئِ النَّهْرِ وَ لاَ يَنَامُ غَالِبًا وَ لاَ يَشْرَبُ الْمَاءَ.

(٧)

وَ بَقِيَ مُدَّةً لَمْ يَأْكُلْ فِيْهَا طَعَامًا فَلَقِيَهُ إِنْسَانٌ فَأَعْطَاهُ صَرَّةَ دَرَاهِمَ اِكْرَامًا. فَأَخَذَ بِبَعْضِهَا خُبْزًا سَمِيْدًا أَوْخِبْيَصًا وَ جَلَسَ لِيَأْكُلَ وَإِذًا بِرُقْعَةٍ مَكْبُوْبٍ فِيْهَا : إِنَّمَا. جُعِلَتِ الشَّهَوَاتُ لِضُعَفَاءِ عِبَادِكَ لِيَسْتَعِيْنُوْا بِهَا عَلَى الطَّاعَةِ وَ أَمَّا الْأَقْوِيَاءُ فَمَا لَهُمُ الشَّهَوَاتُ فَتَرَكَ الْأَكْلَ وَ أَخَذَّ الْمِنْدِيْلَ وَ تَرَكَ مَاكَانَ فِيْهِ وَتَوَجَّهَ فِيْ الْقِبْلَةِ وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَانْصَرَفَ وَفَهِمَ أَنَّهُ مَحْفُوْظٌ وَ مُعْتَنًى بِهِ وَعَرَفَ.

اَللّٰهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ #

وَ أَمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِيْ أَوْ دَعْتَهَا لَدَيْهِ

2. Bacaan kedua

(١)

وَ رَافَقَهُ الْخَضِرُ عَلَى نَبِيِّنَا وَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَ السَّلاَمِ أَوَّلَ دُخُوْلِهِ الْعِرَاقَ وَ لَمْ يَكُنِ الشَّيْخُ يَعْرِفُهُ وَ شَرَطَ عَلَيْهِ الْخَضِرُ أَنْ لاَ يُخَالِفَهُ وَ الْمُخَالِفَةُ سَبَبُ الْفِرَاقِ. فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ : اُقْعُدْ هَاهُنَا ! فَقَعَدَ فِيْ الْمَكَانِ أَلَّذِىْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِالْقُعُوْدِ فِيْهِ ثَلاَثَ سِنِيْنَ يَأْتِيْهِ فِيْ كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَ يَقُوْلُ لَهُ : لاَ تَبْرَحْ عَنْ مَكَانِكَ حَتَّى آتِيَكَ.

(٢)

وَ نَامَ مَرَّةً فِيْ إِيْوَانِ كِسْرَى مِنَ الْمَدَائِنِ فِى لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَاحْتَلَمَ وَ ذَهَبَ إِلَى الشَّطِّ وَاغْتَسَلَ وَ وَقَعَ لَهُ ذَلِكَ فِى تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَرْبَعِيْنَ مَرَّةً ثُمَّ صَعِدَ عَلَى جِدَارِ الْإِيْوَانِ خَوْفًا مِنَ النَّوْمِ مُحَافَظَةً عَلَى الطَّهَارَةِ وَ كَانَ كُلَّمَا أَحْدَثَ تَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَ لاَ يَجْلِسُ عَلَى حَدَثَ قَطُّ.

(٣)

وَ لَمْ يَزَلْ الْإِجْتِهَادَ دَأْبَهُ حَتَّى طَرْفَهُ مِنَ اللهِ الْحَالُ وَآنَ أَوَانَ الْوِصَالِ وَبَدَتْ لَهُ أَنْوَارُ الْجَمَالِ. فَخَرَجَ عَلَى وَجْهِهِ الْوَجِيْهِ لاَ يُعِى غَيْرَ مَا هُوَ فِيْهِ وَ يَتَظَاهَرُ بِالتَّحَارُسِ وَ الْجُنُوْنِ حَتَّى حُمِلَ إِلَى الْمَارَسْتَانِ مَرَّاتٍ إِلَى أَنِ اشْتَهَرَ أَمْرُهُ وَفَاقَ أَهْلَ عَصْرِهِ عِلْمًا وَ عَمَلاً وَ زُهْدًا وَ مَعْرِفَةً وَ قَبُوْلاً وَ طَارَصَيْتُهُ وَسَارَ ذِكْرُهُ مَسِيْرَ الشَّمسِ.

(۶)

وَ حُكِيَ أَنَّهُ اجْتَمَعَ لَهُ مِائَةُ فَقِيْهٍ مِنْ عُلَمَاءِ بَغْدَادَ وَ جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عِدَّةَ مَسَائِلَ وَ جَاءُوْا إِلَيْهِ لِيَمْتَحِنُوْهُ. فَلَمَّا اسْتَقَرُّوْا أَطْرَقَ الشَّيْخُ فَظَهَرَتْ مِنْ صَدْرِهِ بَارِقَةٌ مِنْ نُوْرٍ فَمَرَّتْ عَلَى صُدُوْرِ مِائَةِ فَقِيْهٍ فَمَحَتْ مَا فِى قُلُوْبشهِمْ وَ بُهِتُوْا وَ اضْطَرَبُوْا وَ صَاحُوْا صَيْحَةً وَاحِدَةً وَ مَزَّقُوْا ثِيَابَهُمْ وَ كَشَفُوْا رُءُوْسَهُمْ ثُمَّ صَعِدَ الشَّيْخُ عَلَى الْكُرْسِيِّ وَ أَجَابَ عَنْ جَمِيْعِ مَسَائِلِهِمْ فَاعْتَرَفُوْا بِفَضْلِهِ وَ خَضَعُوْا لَهُ مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ.

(۵)

وَ كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقْرَأُ فِى ثَلاَثَةَ عَشَرَ عِلْمًا التَّفْسِيْرَ وَالْحَدِيْثَ وَالْخِلاَفَ وَالْأُصُوْلَ وَ النَّحْوَ وَالْقِرَاءَةَ ذَلِكَ وَ كَانَ يُفْتِى عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ وَ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا. وَ كَانَ عُلَمَاءُ الْعِرَاقِ يَتَعَجَّبُوْنَ مِنْ فَتْوَاهُ ، وَ يَقُوْلُوْنَ : سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاهُ.

(۴)

وَ رُفِعَ اِلَيْهِ مَرَّةً سُؤَالٌ عَجَزَ الْعُلَمَاءُ عَنْ جَوَابِهِ صُوْرَتُهُ رَجُلٌ حَلَفَ بِالطَّلاَقِ الثَّلاَثِ أَنَّهُ لاَبُدَّ أَنْ يَعْبُدَ اللهَ تَعَالَى عِبَادَةً يَنْفَرِدُ بِهَا دُوْنَ الْخَلاَئِقِ أَجْمَعِيْنَ فِى ذَلِكَ الْوَقْتِ فَمَا خِلاَصُهُ ؟ فَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَى الْفَوْرِ خِلاَصُهُ أَنْ يَأْتِيَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ وَ يُخَلِّيَ الْمُطَافَ لَهُ فَيَطُوْفُ أُسْبُوْعًا وَاحِدَةً وَتَنْحَلُّ يَمِيْنُهُ فَلِلّهِ دَرُّهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

اَللّٰهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ #

وَ أَمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِيْ أَوْ دَعْتَهَا لَدَيْهِ

3. Bacaan Ketiga

(١)

وَ كَانَ يَلْبَسُ لِبَاسَ الْعُلَمَاءِ وَ يَتَطَيْلَسُ وَ يَرْكَبُ الْبُغْلَةَ وَ تَرْفَعُ الْغَاشِيَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَ إِذَا تَكَلَّمَ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيٍّ عَالٍ وَ كَانَ فِي كَلَامِهِ سُرْعَةٌ وَ جَهْرٌ.

(٢)

وَ رُبَّمَا خَطَا فِي الْهَوَاءِ عَلَى رُءُوْسِ الْأَشْهَادِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْكُرْسِيِّ. وَ كَانَ وَ قْتُهُ كُلُّهُ مَعْمُوْرًا بِالطَّاعَاتِ قَالَ خَادِمُهُ الشَّيْخُ أَبُوْ عَبْدِاللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْفَتَّاحِ الهَرَوِيِّ. خَدَمْتُ الشَّيْخَ عَبْدِ الْقَادِرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مُدَّةَ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً وَ كَانَ يُصَلِّى الصُّبْحَ بِوُضُوْءِ الْعِشَاءِ هَذِهِ الْمُدَّةَ كُلَّهَا. وَ كَانَ إِذَا أَحْدَثَ جَدَّدَ فِي وَقْتِهِ وُضُوْءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

(٣)

وَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ دَخَلَ خَلْوَتَهُ فَلاَ يُمْكِنُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَهَا مَعَهُ وَلاَ يَفْتَحَهَا وَ لاَ يَخْرُجْ مِنْهَا إِلاَّ عِنْدَ طُلُوْعِ الْفَجْرِ. وَ لَقَدْ أَتَاهُ الْخَلِيْفَةُ مِرَارًا بِاللَّيْلِ يَقْصُدُ الْإِجْتِمَاعُ بِهِ فَلاَ يَقْدِرُ عَلَى ذَالِكَ. وَ قَالَ إِبْنُ أَبِي الْفَتْحِ بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَهُ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّى أَوَّلَ اللَّيْلِ يَسِيْرًا ، ثُمَّ يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَى إِلَى أَنْ يَمْضِيَ الثُّلُثُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ.

(۶)

ثُمَّ يَقُوْلُ : اَلْمُحِيْطُ الرَّبُّ الشَّهِيْدُ الْحَسِيْبُ الْفَعَّالُ الْخَلاَّ قُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ تِسْعَةُ اَلْفَاظٍ وَ يَرْتَفِعُ فِى الْهَوَاءِ إِلَى أَنْ يَغِيْبَ عَنْ بَصَرِىْ ثُمَّ يُصَلِّىْ قَائِمًا عَلَى قَدَمَيْهِ يَتْلُوْ الْقُرْآنَ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ الثُّلُثُ الثَّانِى. وَ كَانَ يُطِيْلُ سُجُوْدَهُ جِدًّا ثُمَّ يَجْلِسُ مُتَوَجِّهًا مُرَاقِبًا إِلَى طُلُوْعِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَأْخُذُ فِى الْإِبْتِهَالِ وَ الدُّعَاءِ وَالتَّذَلُّلِ وَ يَغْشَاهُ نُوْرٌ يَكَادُ يَخْطَفُ بِالْأَبْصَارِ إِلَى أَنْ يَغِيْبَ فِيْهِ عَنِ النَّظَرِ.

(۵)

قَالَ : وَ كُنْتُ أَسْمَعُ عِنْدَهُ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ وَ هُوَ يَرُدُّ السَّلاَمَ إِلَى أَنْ يَخْرُجَ لِصَلاَةِ الْفَجْرِ.

(۴)

وَ كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ : لاَ يَنْبَغِىْ لِفَقِيْرٍ أَنْ يَتَصَدَّى وَ يَتَصَدَّرَ لِإِرْشَادِ النَّاسِ إِلاَّ أَعْطَاهُ اللهُ عِلْمَ الْعُلَمَاءِ وَ سِيَاسَةَ الْمُلُوْكِ وَ حِكْمَةَ الْحُكَمَاءِ. قَالَ : وَ رُفِعَ إِلَيْهِ مضرَّةً شَخْصٌ إِدَّعَى أَنَّهُ يَرَى اللهَ تَعَالَى بِعَيْنَىْ رَأْسِهِ. فَقَالَ : أَحَقُّ مَا يَقُوْلُوْنَ عَنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَزَجَرَهُ وَانْتَهَرَهُ وَ عَاهَدَهُ عَلَى أَنْ لاَ يَعُوْدَ إِلَى ذِكْرِ ذَالِكَ.

(۷)

ثُمَّ الْتَفَتَ الشَّيْخُ إِلَى الْحَاضِرِيْنَ السَّائِلِيْنَ لَهُ أَمْ مُحِقٌّ هَذَا أَمْ مُبْطِلٌ ؟ فَقَالَ هُوَ مُحِقٌّ فِى قَوْلِهِ مُلْتَبِسٌ عَلَيْهِ وَ ذَالِكَ أَنَّهُ شَهِدَ بِبَصِيْرَتِهِ نُوْرِ الْجَمَالِ. ثُمَّ خَرَقَ مِنْ بَصِيْرَتِهِ مُنْفَذٌ فَرَاَى بَصَرُهُ بَصِيْرَتَهُ وَ شُعَاعُهَا مُتَّصِلٌ بِنُوْرِ شُهُوْدِهِ فَظَنَّ أَنَّ بَصَرَهُ رَاَى مَا شَهِدَتْهُ بَصِيْرَتُهُ وَ إِنَّمَا رَاَى نُوْرَ بَصِيْرَتِهِ فَقَطْ وَ هُوَ لاَ يَدْرِى فَاضْطَرَبَ الْعُلَمَاءُ وَ الصُّوْفِيَةُ مِنْ سِمَاعِ ذَالِكَ الْكَلاَمِ وض دُهِسُوْا.

(٨)

قَالَ : وَ ذُكِرَ أَنَّهُ يُرَى لَهُ مَرَّةً مِنَ الْمَرَّاتِ نُوْرٌ عَظِيْمٌ أَضَاءَ بِهِ الْأُفُقَ وَ بَدَا لَهُ فِى ذَالِكَ النُّوْرِ صُوْرَةٌ فَنَادَتْنِى يَا عَبْدَ الْقَادِرِ، أَنَا رَبُّكَ وَ قَدْ أَبَحْتُ لَكَ الْمُحَرَّمَاتِ فَقُلْتُ : أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اِخْسَأْيَالَعِيْنُ ، قَالَ : فَإِذَا بِذَالِكَ النُّوْرِ ظُلاَمٌ وَالصُّوْرَةُ دُخَانٌ ، ثُمَّ صَرَخَ : يَاعَبْدَ الْقَادِرِ نَجَوْتُ مِنِّى بِعِلْمِكَ بِحُكْمِ رَبِّكَ وَ فِقْهِكَ فِى أَحْكَامِ مَنَازِلِكَ وَ لَقَدْ أَضْلَلْتُ بِمِثْلِ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ سَبْعِيْنَ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيْقَةِ.

(٩)

فَقُلْتُ لِرَبِّىْ الْفَضْلُ وَ الْمِنَّةُ فَقِيْلَ لِلشَّيْخِ : بِمَا عَرَفْتَ أَنَّهُ شَيْطَانٌ ؟ فَقَالَ : مِنْ قَوْلِهِ : أَبَحْتُ لَكَ الْمُحَرَّمَاتِ فَعَلِمْتُ أَنَّ اللهَ تَعَالَى لاَ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ.

اَللّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ #

وَ أَمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِىْ أَوْ دَعْتَهَا لَدَيْهِ

4. Bacaan keempat

(١)

وَ كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لاَ يُعَظِّمُ الْأَغْنِيَاءَ وَ لاَ يَقُوْمُ لِأَحَدٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ وَ لاَ أَرْكَانِ الدَّوْلَةِ وَ كَانَ كَثِيْرًا يَرَى الْخَلِيْفَةَ قَاصِدًا لَهُ وَ هُوَ جَالِسٌ فَيَدْخُلُ خَلْوَةً.

مَنْ تَوَاضَعَ لَغِنِيٍّ ذَهَبَ ثُلُثَا دِيْنِهِ

(٢)

ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَى الْخَلِيْفَةِ بَعْدَ وُصُوْلِهِ اِعْزَازًا لِطَرِيْقِ الْفُقَرَاءِ وَ لَئِلاَّ يَقُوْمَ لِلْخَلِيْفَةِ وَ مَا وَفَقَ بِبَابِ وَ زِيْرٍ وَ لاَ سُلْطَانٍ وَ لاَ قَبِلَ هضدِيَّةً مِنَ الْخَلِيْفَةِ قَطُّ حَتَّى عَتَبَهُ عَلَى عَدَمِ قَبُوْلِهِ هَدِيَّتَهُ فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ : اَرْسِلْ مَا بَدَالَكَ وَاحْضُرْ مَعَهُ فَحَضَرَ الْخَلِيْفَةَ عِنْدَ الشَّيْخِ وَ مَعَهُ شَيْئٌ مِنَ التُفَاحِ. وَ إِذْ كُلُّ تُفَاحَةٍ مَحْشُوٌّ دَمًا وَ قَيْحًا. فَقَالَ لِلْخَلِيْفَةِ : كَيْفَ تَلُوْمَنَّا عَلَى عَدَمِ اَكْلِنَا مِنْ هَذَا وَ كُلُّهُ مَحْشُوٌّ بِدِمَاءِ النَّاسِ. فَاسْتَغْفَرَ الْخَلِيْفَةُ وَ تَابَ عَلَى يَدَيْهِ وَ كَانَ يَأْتِى فَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ الشَّيْخِ كَأَحَدِ النَّاسِ وَ صَحِبَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ.

(٣)

وَ كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَعَ جَلاَلَةِ قَدْرِهِ وَ بُعْدِ صِيْتِهِ وَ عُلُوِّ ذِكْرِهِ يُعَظِّمُ الْفُقَرَاءَ وَ يُجَالِسُهُمْ وَ يَغْلِى لَهُمْ ثِيَابَهُمْ . وَ كَانَ يَقُوْلُ : اَلْفَقِيْرُ الصَّابِرُ أَفْضَلُ مِنَ الْغَنِيِّ الشَّاكِرِ وَ الْفَقِيْرُ الشَّاكِرُ أَفْضَلُ مِنْهُمَا وَ الْفَقِيْرُ الصَّابِرُ الشَّاكِرُ أَفْضَلُ مِنَ الْكُلِّ.

Penjelasan:

Kebiasaan yang dilakukan oleh Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani ini merupakan pengalaman dari sabda Nabi Muhammad Saw:

قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : تَوَاضَعُوْا وَ جَالِسُوْا الْمَسَاكِيْنَ تَكُوْنُوْا مِنْ كُبَرَاءِ اللهِ وَ تَخْرُجُوْا مِنَ الْكِبَرِ.

Adapun maksud dari ucapan Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani di atas merupakan penjabaran dari sabda Rasulullah Saw:

كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُوْنَ كُفْرًا

(٦)

وَمَا أَحَبَّ الْبَلاَءَ وَ التَّلَذُّ ذَبِهِ إِلاَّ مَنْ عَرَفَ الْمُبْلِى وَ كَانَ يَقُوْلُ : اِتَّبِعُوْا وَ لاَ تَبْتَدِعُوْا وَ أَطِيْعُوْا وَ لاَ تَمْرُقُوْا وَاصْبِرُوْا وَ لاَ تَجْزَعُوْا وَانْتَظِرُوْا وَ الْفَرَجَ وَ لاَ تَيْأَسُوْا وَاجْتَمِعُوْا عَلَى ذِكْرِ اللهِ تَعَالىَ وَ لاَ تَتَفَرَّقُوْا وَ تَطَهَّرُوْا بِالتَّوْبَةِ عَنِ الذُّنُوْبِ وَ لاَ تَتَلَطَّحُوْا وَ عَنْ بَابِ مَوْلاَكُمْ لاَ تَبْرَحُوْا.

(٥)

وَ كَانَ يَقُوْلُ : لاَ تَخْتَرْ جَلْبَ النَّعْمَاءِ وَ لاَ دَفْعَ الْبَلْوَى فَإِنَّ النَّعْمَاءَ وَاصِلَةٌ إِلَيْكَ بِالْقِسْمَةِ اِسْتَجْلَبْتَهَا أَمْ لاَ. وَ الْبَلْوَى حَالَةٌ بِكَ وَ إِنْ كَرِهْتَهَا فَسَلِّمْ لِلّهِ فِى الْكُلِّ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فَإِنْ جَائَتْكَ النَّعْمَاءُ فَاشْتَغِلْ بِالذِّكْرِ وَ الشُّكْرِ، وَ إِنْ جَائَتْكَ الْبَلْوَى فَاشْتَغِلْ بِالصَّبْرِ وَالْمُوَافَقَةِ ، وَ إِنْ كُنْتَ أَعْلَى مِنْ ذَالِكَ فَالرِّضَا وَ التَّلَذُّذَ وَاعْلَمُوْا أَنَّ الْبَلِيَّةَ لَمْ تَاْتِ الْمُؤْمِنَ لِنُهْلِكَهُ وَ إِنَّمَا أَتَتْهُ لِتَخْبِرَهُ.

Penjelasan:

Fatwa Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani ini berdasarkan pada sabda Rasulullah:

قَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : يَقُوْلُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ : إِذَ بْتَلَيْتُ عَبْدِىْ بِبَلاَءٍ فَصَبَرَ وَ لَمْ يَسْكُنِىْ إِلَى عُوَادِهِ اَنْدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَ دَمًا مِنء دَمِهِ فَإِذَا أَبْرَأْتُهُ أَبْرَأْتُهُ وَ لاَ ذَنْبَ لَهُ وَ إِنْ تَوَفَّيْتُهُ فَإِلَى رَحْمَتِىْ.

(٤)

وَ كَانَ يَقُوْلُ : لاَ يَصْلُحُ لِمُجَالَسَةِ الْحَقِّ تَعَالَى إِلاَّ الْمُطَهَّرُوْنَ مِنْ رِجْسِ الزَّلاَّتِ وَ لاَ يُفْتَحُ إِلاَّ لِمَنْ خَلاَ عَنِ الدَّعَاوِى وَ الْهَوَسَاتِ وَ لَمَّا كَانَ الْغَالِبُ عَلَى النَّاسِ عَدَمَ التَّطَهُّرِ اِبْتَلاَهُمُ اللهُ تَعَالَى بِالْأَمْرَاضِ كَفَّارَةً وَ طَهُوْرًا لِيَصْلُحُوْا مُجَالَسَتِهِ شَعَرُوْا بِذَالِكَ أَوَلَمْ يَشْعُرُوْا.

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : قَالَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا وَجَّهْتُ إِلَى عَبْدٍ مِنْ عَبِيْدِيْ مُصِيْبَةً فِيْ بَدَنِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ وَلَدِهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ذَالِكَ بِصَبْرٍ جَمِيْلٍ اِسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ مِيْزَانًا أَوْ أَنْشُرَ لَهُ دِيْوَانًا . (الحديث)

وَ كَانَ يَقُوْلُ : إِيَّاكُمْ أَنْ تُحِبُّوْا أَحَدًا أَوْ تَكْرَهُوْهُ إِلاَّ بَعْدَ عَرَضِ أَفْعَالِهِ عَلَى الْكِتَابِ وَ السُّنَّةِ : كَيْ لاَ تُحِبُّوْهُ بِالْهَوَى وَ تَبْغَضُوْهُ بِالْهَوَى.

Penjelasan:

Nasehat beliau itu sejalan dengan sabda Rasulullah yaitu:

قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ : مَنْ أَحَبَّ لِلّهِ وَ أَبْغَضَ لِلَّهِ وَ أَبْغَضَ لِلَّهِ وَ أَعْطَى لِلَّهِ وَ مَنَعَ لِلَّهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الْإِيْمَانَ.

اَللّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ #

وَ أَمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِيْ أَوْ دَعْتَهَا لَدَيْهِ

5. Bacaan kelima

(١)

وَ كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لاَ يَجْلِسُ الذُّبَابُ عَلَى ثِيَابِهِ وِرَاسَةً لَهُ مِنْ جَدِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَقِيْلَ لَهُ فِيْ ذَالِكَ ؟ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ يَعْمَلُ الذُّبَابُ عِنْدِى وَ لَيْسَ عِنْدِى مِنْ دِبْسِ الدُّنْيَا وَ عَسَلِ الْأَخِرَةِ.

(٢)

وَمِنْ كَرَامَتِهِ أَنَّهُ جَلَسَ مَرَّةً يَتَوَضَّأُ فَقَذَرَ عَلَيْهِ عُصْفُوْرٌ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَحَرَّ الْعُصْفُوْرُ مَيْتًا. فَغَسّلَ الثّوْبَ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ عَنِ الْعُصْفُوْرِ وَقَالَ: إِنْ كَانَ عَلَيْنَا إِثْمٌ فَهُوَ كَفَارَتَهُ.

(٣)

وَمِنْ كَرَامَتِهِ أَيْضًا أَنَّ امْرَأَتَتْهُ بِوَالَدِهَا لِتَشَوّقَهُ إِلىَ صُحْبَةِ الشّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ وَتُسَلِّكُمُ فَأَمَرَهُ بِالْمُجَاهَدَةِ وَسُلُوْكِ طَرِيْقِ السَّلَفِ. فَرَأَتْهُ يَأْكُلُ خُبْزَ سَعِيْرٍ وَ دَخَلَتْ عَلَى الشّيْخِ وَوَجَدَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَظْمَ دَجَاجَةٍ مَلْعُوْقَةٍ فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمَعْنَى فِي ذلِكَ فَوَضَعَ الشَّيْخُ يَدَهُ عَلَى العِظَامِ وَقَالَ لَهَا: قُوْمِى بِإِذْنِ اللّهِ تَعَالَى الَّذِى يُحِي العِظَامَ وّهِيَ رَمِيْمٌ. فَقَامَتِ الدَّجَاجَةُ سَوِيَّةً وَصَاحَتْ: لاَإِلهَ إلاَّ اللّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّهِ الشَّيْخُ عَبْدِ الْقَادِرِ وَلِيُّ اللّهِ رّضِيَ اللّهُ عَنْهُ. فَقَالَ لَهَا: إِذَاصَارَابْنُكَ هكَذَا فَلْيَأْكُلْ مَاشَاءَ.

(٦)

وَمِنْ كَرَامَتِهِ أَيْضًاأَنَّهُ مَرَّ بِمَجْلِسِهِ خِدَأَةٌ فِي يَوْمٍ شَدِيْدِ الرِّيْحِ فَشَوَّسَتْ بِصِيَاحِهَا عَلَى الْحَاضِرِيْنَ فَقَالَ: يَارِيْحُ, خُذِيْ رَأْسَهَا فَوَقَعَتْ لِوَقْتِهَا مَقْطُوْعَةَ الرَّأْسِ. فَنَزَلَ عَنِ الْكُرْسِيِّ وّأَخّذَهَا فِي يَدِهِ وَأَمَرَ الْأُخْرى عَلَيْهَا. وَقَالَ: بِسْمِ اللّهِ الرَّحمنِ الرّحِيْم. فَحَيَّتْ وَطَارَتْ سَوِيَّةً بِإِذْنِ اللّهِ تَعَالَى وَالنّاسِ يُسَاهِدُوْنَ ذَالِكَ.

(٥)

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ أَنَّ أَبَاعُمَرَ عَثْمَانَ الصَّيْرَ فِيَّ وَّأَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ الْحَقِّ الْحَرِيْمِيِّ رَحِمَهُمَا اللّٰهُ تَعَالَى قَالاَ: كُنَّا بَيْنَ يَدَيِ الشَّيْخُ عَلَى قَبْقَابِهِ وَصَلّى رَكْعَتَيْنِ فَلَمَّا سَلَّمَ صَرَخَ صَرْخَةً عَظِيْمَةً وَرَمَى بِفَرْدَةِ قَبْقَابِهِ فِي الهَوَاءِ فَغَابَتْ عَنْ أَبْصَارِنَا ثُمَّ فَعَلَ ثَانِيَةً كَذَالِكَ بِالْأُخْرَى ثُمَّ جَلَسَ فَلَمْ يَتَجَاسَرْ أَحَادٌ عَلَى سُؤَالِهِ ثُمَّ قَدِمَتْ قَافِلَةٌ مِنْ بِلاَدِ الْعَجَمِ بَعْدَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِيْنَ يَوْمًا. فَقَالُوْا إِنَّ مَعَنَا الشّيْخِ نَذْرًا فَاسْتَأْذَنَّاهُ. فَقَالَ: خُذاَهُ مِنْهُمْ فَأَعْطُوْنَا شَيْأً مِنْ ذَهَبٍ وَثِيَابٍ وَثِيَابًا مِنْ حَرِيْرٍ وَخَزٍّ وَالْقَبْقَابَ بِعَيْنِهِ فَسَأَلْنَاهُمْ عَنِ الْمَعْنَى فِي ذَالِكَ. فَقَالُوْا: بَيْنَمَا نَحْنُ سَائِرُوْنَ يَوْمَاالْأَحَدِ ثَالِثَ صَفَرَ إِذْخَرَجَتْ عَلَيْنَا عَرَبٌ لَهُمْ مُقَدِّمَانِ فَنْتَهَيُوْا أَمْوَالَنَا وَ نَزَلْنَا عَلَى سَفِيْرِ الْوَادِىْ. فَقُلْنَا: لَوْذَكَرْنِا الشّيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ فَنَذَرْنَا لَهُ شَيْأً مِنْ أَمواَلِنَا سَلِمْنَا فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ ذَكَرْنَاهُ فَجَعَلْنالَهُ شَيْأً فَسَمِعْنَا صَرْخَتَيْنِ عَظِيْمَتَيْنِ مَلاَتَاالْوَادِيَ وَ رَأَيْنَا هُمْ مَذْ عُوْرِيْنَ فَظَنَّنَا أَنْ قَدْ جَاءَ هُمْ مِثْلُهُمْ يَأْخُذُهُمْ فَجَاءَنَا بَعْضُهَمْ. وَقاَلَ: تَعَالَوْا إِلَيْنَا وَ خُذُوْا أَمْوَالَكُمْ وَانْظُرُوْا مَا قَدْ دَهَمَنَا فَأَتَوْابِنَا إِلَى مُقَدِّمَيْهِمْ فَوَجَدَ هُمَا مَيِّتَيْنِ. وَعِنْدَ كُلٍّ مِنْهُمَا فَرَدَةٌ قَبْقَابَ مُبْتَلَّةٌ بِمَاءٍ فَرَدُّوْا عَلَيْنَا مَاأَخَذُوْا وَ قَالُوْالَنَا إِنَّ لِهذَا الْأَمْرِ نَبَأً عَظِيْمًا.

(٤)

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْفِهَانَ لَهُ مَوْلاَةٌ تُصْرَعُ وَ قَدْ أَعْيَتِ الْمُعَزِّمِيْنَ فَقَالَ الشَّيْخُ: هذَا مَارِدٌ مِنْ وَادِى سَرَنْدِيْبَ وَاسْمُهُ حَانِسٌ. فَإِذَا صُرِعَتْ فَقُلْ فِي أُذُنِهَا: يَا حَانِسُ عَبْدَ الْقَادِرِ الْمُقِيْمُ بِبَغْدَادَ. يَقُوْلُ: لاَتَعُدْ تَهْلِكْ. فَذَهَبَ الرَّجُلُ وَ غَابَ عِشْرِيْنَ سَنَةً. ثُمَّ قَدِمَ وَ سُئِلَ وَ أَخْبَرَ أَنَّهُ فَعَلَ مَا قَالَهُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَ لَمْ يَعُدِ الصَّرْعُ إِلَيْهَا إِلَيْهَا إِلَى الآنَ. وَقَالَ بَعْضُ رُؤَسَاءِ التّعْزِيْمِ مَكَثْتُ بِبَغْدَادَ أَرْبَعِيْنَ سَنَةً فِي حَيَاةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ وَ لاَ يَقَعُ فِيْهَا صَرْعٌ عَلَى أَحَدٍ فَلَمَّا مَاتَ وَقَعَ الصَّرْعُ.

(٧)

وَمِنْ كَرَامَتِهِ أَيْضًا أَنَّ ثَلاَثَةً مِنْ أَشْيَاخِ جِيْلاَنَ أَتَوْ إِلَى زِيَارَتِهِ قَدَّسَ اللّهُ سِرَّهُ فَلَمَّا دّخَلُوْا عَلَيْهِ رَأَوْا الْإِبْرِيْقَ مُوَجِّهًا إِلَى غَيْرِ جِهَةِ الْقِبْلَةِ وَالْخَادِمُ وَافِقٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ كَالْمُنْكَرِيْنَ عَلَيْهِ بِسَبَبِ تَوَجُّهِ الْإِبْرِيْقِ لِغَيْرِ جِهَةِ الْقِبْلَةِ وَ قِيَامِ الْخَادِمِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَوَضَعَ الشَّيْخُ كِتَابًا مِنْ يَدِهِ وَ نَظَرَ إِلَى إِلَيْهِمْ نَظْرَةً أُخْرَى فَدَارَ وَ طَافَ الْإِبْرِيْقُ وَحْدَهُ إِلَى الْقِبْلَةِ.

(٨)

وَمِنْ كَرَامَتِهِ أَنَّ أَبَا الْمُظَفَّرِ حَسَنَبْنَ تَمِيْمٍ الْبَغْدَادِيَّ التَّاجِرَ جَاءَ إِلَى الشَّيْخِ جَمَادِبْنِ مُسْلِمِ بْنِ دَرْوَةَ الدَّبَّلِسِيِّ لرَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى فِيْ سَنَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِيْنَ وَ خَمْسِمِائَةٍ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدِىْ قَدْ جُهِّزَتْ لِى قَافِلَةٌ إِلَى الشَّامِ فِيْهَا بِضَاعَةٌ بِسَبْعِمِائَةِ دِيْنَارٍ. فَقَالَ: إِنْ سَافَرْتَ فِى هذِهِ السَّنَةِ قُتِلْتَ وَ أُخِذَ مَالُكَ. فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مَغْمُوْمًا فَوَجَدَ فِى الطَّرِيْقِ الشَّيْخَ عَبْدُ الْقَادِرِ وَ هُوَ شَابٌّ يَوْمَئِذٍ فَحَكَى لَهُ مَا قَا لَهُ الشَّيْخُ حَمَّادٌ فَقَالَ لَهُ: سَافِرْ تَذْهَبْ سَالِمًا وَ تَرْجِعُ غَانِمًا وَالضَّمَّانُ عَلَّى فِى ذلِكَ فَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ وَ بَعَ بِضَاعَتَهُ بِأَلْفِ دِيْنَارٍ وَ دَخَلَ يَوْمًا إِلَى سِقَايَةٍ فِى حَلِبَ لِقَضَاءِ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ وَ وَضَعَ أَلْفَ دِيْنَارٍ عَلَى رَفٍّ مِنَ السِّقَايَةِ وَخَرَجَ وَتَرَكَهَا نَسِيًّا وَ أَتَى إِلَى مَنْزِلِهِ فَالْقِيَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ فَنَامَ فِى مَنَامِهِ كَأَنَّهُ فِى قَابِلَةٍ قَدْ خَرَجَتْ عَلَيْهَا الْعَرَبُ وَانْتَهَبُوْهَا وَقَتَلُوْا مَنْ فِيْهَا. وَأَتَاهُ أَحَدُهُمْ فَضَرَبَهُ بِجَرْبَةٍ فَقَتَلَهُ فَانْتَبَهُ فَزِعًا. وَوَجَدَ أَثَرَالدَّمِ فِى عُنُقِهِ وَأَحَسَّ بِالْأَلَمِ. وَذَكَرَ الْأَلْفَ فَقَامَ مُسْرِعًا إِلَى السِّقَايَةِ فَوَجَدَهَا فِى مَكَانِهَا سَالِمًا وَ رَجَعَ ‘لى بَغْدَادَ فَلَمَّا دَخَلَهَا. قَالَ فِى نَفْسِهِ: إِنْ بَدَأْتُ بِالشَّيْخِ حَمَّادٍ فَهُوَ الْأَسَنُّ وَالشَّيْخِ الْقَادِرِ فَهُوَ الَّذِى صَحَّ كَلَامُهُ فَلَقِيَ الشَّيْخَ حَمَّادًا فِيْ أَثْنَاءِ تَرْدِيْدِ الْخَاطِرِ فِى سُوقِ السُّلْطَانِ. فَقَالَ لَهُ: يَاأَبَا الْمُظَفَّرِ إِبْدَأْ بِعَبْدِ الْقَادِرِ فإِنَّهُ مَحْبُوْبٌ وَ لَقَدْ سَأَلَ اللّهَ فِيْكَ سَبْعَ عَشْرَةَ حَتَّى جُعِلَ مَاقُدِّرَ عَلَيْكَ مِنَ الْقَتْلِ يَقْظَةً مَنَامًا وَمِنَ الفَقْرِ عِيَانًا نِسْيَانًا وَجَاءَ إِلَى الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ. فَقَالَ لَهُ

ابْتِدَاءً قَالَ لَكَ الشَّيْخُ حَمَّادٌ إِنَّنِي سَأَلْتُ اللّهَ فِيْكَ سَبْعَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ عِزَّةِ المعْبُودِ لَقَدْ سَأَلَتُ اللّهَ تَعَالَى فِيْكَ سَبْعَ عَشَرَةَ وَ سَبْعَ عَشَرَةَ مَرَّةً إِلَى تَمَامِ سَبْعِيْنَ مَرَّةً حَتَّى كَانَ مَا ذَكَرَهُ.

(٩)

وَمِنْ كَرَامَهِ أَيْضًا أَنَّ الشَّيْخَ عَلَيًا الْهِيْتِيَّ وَ الشَّرِيْف عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ أَبَا الْغَنَائِمِ الْحُسْنَى رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى دَخَلَ دَارًا لِشَيْخٍ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُفَوَجَدَ إِنْسَانًا شَابًا مُلْقًى عَلَى قَفَاهُ. فَقَالَ لِلشَّيْخِ عَلَى الْهِيْتِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا سَيِّدِىْ اشْفَعْ لِى عِنْدَ الشَّيْخِ فَلَمَّا ذَكَرَهُ لَهُ وَهَبَهُ لَهُ بِقَوْلِهِ: قَدْ وَهَبْتُهُ لَهُ. فَخَرَجَ إِلَى الرَّجُلِ الْمُلْقَى وَ عَرَّفَاهُ بِذَالِكَ فَقَامَ الرَّجَلَ وَ خَرَجَ مِنْ كُوَّةٍ فِى الدِّهْلِيْزِ وَطَارَ فِى الْهَوَاءِ فَرَجَعَا إِلَى الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنِهُ وَسَأَلَاخُ عَنْ حَالِ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مَرَّ فِي الْهَوَاءِ. وَقَالَ فِى نَفْسِهِ مَا فِى بَغْدَادَ رَجُلٌ مِثْلِى فَسَلَبْتُهُ حَلَهُ, وَلَوْلَا الشَّيْخُ عَلِيٌّ مَا رَدَدْتُهُ لَهُ.

(١٠)

وَمِنْكَرَامَاتِهِ أَيْضًا أَنَّ الشَّيْخَ أَبَا الْحَسَنِ الْمَعْرُوْفَ بِإِبْنِ الطَّنْطَنَةِ الْبَغْدَادِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَلَى قَالَ: يَوْمَ وَفَةِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ قَدَّسَ اللَّهُ سِرَّهُ وَ نَوَّرَ ضَرِيْحَهُ نْتُ أَشْتَغِلُ بِالْعِلْمِ وَأَكْثِرُ الشَّهَرَ أَتَرَقَّبُ حَاجَةً لَهُ فَخَرَجَ لَيْلَةً مِنْ دَارِهِ فِى صَفَرَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَ خَمْسِيْنَ وَخَمْسِمِائَةٍ. فَنَاوَلْتُهُ إِبْرٍ[أً]قًا فَلَمْ يَأْخُذُهُ وَقَصَدَ بَابَ الْمَدْرَسَةِ فَأَسَارَ إِلَيْهِ فَانْفَتَحَ وَخَرَجَ خَلْفَهِ وَ أَنَا أَقُوْلُ فِي نَفْسِى إِنَّهُ لاَ يَشْعُرُبِيْ ثُمَّ انْغَلَقَ. ثُمَّ بَابَ الْمَدِيْنَةِ كَذَالِكِ ثُمَّ مَشَى غَيْرَ بَعِيْدٍ فَإِذًا نَحْنُ بِبَلْدَةٍ لاَأَعْرِفُهَا فَدَخَلَ مَكَانًا كَالرِّبَاطِ فَإِذَا فِيْهِ سِتَّةٌ مِنْ رِجَالٍ قُعُوْدٍ. فَلَمَّا رَأَوْا الشَّيْخَ عَظَمُوْهُ وَبَادِرُوْهُ بِالسَّلاَمِ إِلَيْهِ وَالتَّحَأْتُ إِلَى سَارِيَةٍ فَسَمِعْتُ أَنِيْنًا مِنْ ذَالِكَ الْمَكَانِ, ثُمَّ بَعْدَ يَسِيْرٍ سَكَنَ ذَالِكَ الْأَنِيْنُ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ إِلَى تِلْكَ الْجِهَةِ الَّتِي فِيْهَا الْأَنِيْنُ وَ خَرَجَ يَحْمِلُ رَجُلاً مِنْ ذَالِكِ الْجَانِبِ وَ دَخَلَ شَخْصٌ مَكْشُوْفُ الرَّأسِ طَوِيْلُ الشَّرِبِ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الشَّيْخِ فَأَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ بِالشَّهَدَتَيْنِ وَقَصَّ رَأْسَهُ وَشَارِبَهُ وَأَلْبَسَهُ طَاقِيَةً وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا. وَقَالَ

لِسِتَّةٍ: قَدْ أَمَرْتُ أَنْ يَكتُوْنَ هذَا بَدَلاً عَنِ الْمَيِّتِ. فَقَلُوْا: سَمْعًا وَطَاعَةً. ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَهُمْ وَخَرَجْتُ مَعَهُ, وَمَشَيْنَا غَيْرَ بَعِيْدٍ وَإِذصا نَحْنُ عِنْدَ بَابِ بَغْدَادَ فَانْفَتَحَ كَأَوَّلِ مَرَّةٍ. ثُمَّ أَتَى بَابَ الْمَدْرَسَةِ كَذَالِكَ فَدَخَلَ دَارَهُ, ثُمَّ فِى الْغَدِ جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَقْرَأُ فَمَنَعَتْنِيْ هَيْبَتَهُ, فَقَالَ: يَابُنَيَّ, اقْرَأْ وَلاَ عَلَيْكَ فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ أَنْ يُبَيِّنَ لِى مَا رَأَيْتُ بِالْأَمسِ. فَقَالَ: أَمَّاالْبَلَدُ فَنَهَا وَنْدُ, وَأَمَّا السِّتَّةُ فَهُمُ الْأَبْدَالُ النَّجَبَاءُ. وَأَمَّا الَّذِى أَخَذْتُ عَلَيْهِ الْ'هْدَ فَنَصْرَانِيٌّ مِنَ الْقَسْطَنْطِيْنِيَّةِ أَمَرْتُ أَنْ يَكُوْنَ عِوِضًا عَنِ الْمُتَنَفِى وَهَوَ الْانَ مِنْهُمْ. قَالَ أَبُوْالْحَسَنِ: وَأَخَذَ عَلِيَّ الْعَهْدَ أَنْ لاَأُحَدِّثَ بِذَالِكَ لِأَحَدٍ مَادَامَ حَيًّا. وَقَالَ: إِحْذَرْ مِنْ إِفْشَاءِ السِّرّ فِى حَيَاتِي.

(١١)

وَ ذَكَرَ الشَّيْخُ عَبْدُ اللهِ الْمُصَلِّىْ : أَنَّ الْإِمَامَ الْمُسْتَنْجِدَ بِاللهِ أَبَا الْمُظَفِّرِ يُوْسُفَ جَاءَ إِلَى الشَّيْخِ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ وَ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَاسْتَوْصَاهُ ، وَ وَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ مَالاً فِى عَشْرَةِ أَكْيَاسٍ يَحْمِلُهَا عَشْرَةٌ مِنَ الْخُدَّامِ فَرَدَّهَا الشَّيْخُ فَأَبَى الْخَلِيْفَةُ إِلاَّ أَنْ يَقْبَلَهَا وَ أَلَحَّ عَلَى الشَّيْخِ كَيْسَيْنِ مِنْهَا فِى يَدَيْهِ وَ هُمَا خَيْرُ الْأَكْيَاسِ وَ أَحْسَنَهَا وَ عَشْرُهُمَا فَسَلاَ دَمًا . فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْخَلِيْفَةِ : أَمَا تَسْتَحِىْ مِنَ اللهِ تَعَالَى أَنْ تَأْخُذَ دَمَ النَّاسِ وَ تُقَابِلُنِىْ بِهِ فَغَشِيَ الْخَلِيْفَةُ فِى الْحَالِ . فَقَالَ الشَّيْخُ : وَ عِزَّةِ الْمَعْبُوْدِ لَوْ لاَحُرْمَةُ اتِّصَالِهِ بِرَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَرَكْتُ الدَّمَ يَجْرِىْ إِلَى مَنْزِلِهِ .

(١٢)

قَالَ عَبْدُ اللهِ الْمَذْكُوْرُ : وَ شَهِدْتُ الْخَلِيْفَةَ عِنْدَهُ يَوْمًا : فَقَالَ لِلشَّيْخِ : أُرِيْدُ شَيْأً مِنَ الْكَرَامَاتِ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِىْ . قَالَ : وَ مَا تُرِيْدُ ؟ قَالَ : تُفَاحًا مِنَ الْغَيْبِ وَ لَمْ أَوَانَهُ بِالْعِرَاقِ . فَمَدَّا الشَّيْخُ يَدَهُ فِى الْهَوَاءِ فَإِذًا فِيْهَا تُفَاحَتَانِ فَنَاوَلَهُ إِحْدَا هُمَا وَ كَسَرَ الشَّيْخُ الَّتِىْ فِى يَدِهِ فَإِذًا هِيَ بَيْضَاءُ تَفُوْحُ مِنْهَا

رَائِحَةُ المِسْكِ وَ كَسَرَ الْخَلِيْفَةُ الْأُخْرَى فَإِذَا فِيْهَا دُوْدَةٌ . فَقَالَ : مَا هَذِهِ وَ الَّتِيْ بِيَدِكَ كَمَا تَرَى أَوْ قَالَ : كَمَا أَرَى قَالَ الشَّيْخُ : يَا أَبَا الْمُظَفَّرِ هَذِهِ لَمَسَتْهَا يَدُ الظَّالِمِ فَدَوَّدَتْ كَمَا تَرَى وَ هَذِهِ لَمَسَتْهَا يَدُ الْوِلَايَةِ فَطَابَتْ وَ قَدْ تَقَدَّمَ قِصَّةُ التُّفَاحِ الَّذِى جَاءَ بِهِ الْخَلِيْفَةُ لِلشَّيْخِ .

(١٣)

وَكَرَامَاتُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْطَى وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ تُسْتَقْصَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنَّا بِرِضَائِهِ الرَّفِيْعِ وَأَمَدَّنَا بِمَدَدِهِ الْوَسِيْعِ.

لِلَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوانِ عَلَيْهِ#

وَأمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِ الَّتِيْ أَوْ دَعْتَهَا لَدَيْهِ

6. Bacaan Keenam

(١)

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُوْلُ: وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّحَدُّثِ بِالنِّعْمَةِ لِقَوءِلِهِ تَعَالَى: وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ مَا مَرَّ مُسْلِمٌ عَلَى بَابِ مَدْرَسَتِيْ إِلاَّ خَفَّفَ اللَّهُ الْعَذَابَ يَوْمَ الْقِبَلمَةِ وَأُخْبِرَ أَنَّ شَخْصًا يَصِيْحُ فِى قَبْرِهِ فَمَضَى إِلَيْهِ. وَقَالَ: إِنَّ هَذَا زَارَنِى مَرَّةً وَلاَبُدَّ أَنْ يَرْحَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَلَمء يَسْمَعْ لَهُ بَعِدَ ذلِكَ صُرَاخٌ. وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَثَرَ حُسَيْنٌ الْحَلاَّجُ عَثْرَةً فَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَنِهِ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ. وَأَنَا لِكُلَّ مَنْ عَشَرَ مَرْكُوْبُهُ مِنْ جَمِيْعِ أَصْحَابِى وَمُحِبِّى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ اخُذُ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ حَيًّا وَ مَيِّتًا.

(٢)

فَإِنَّ فَرَسِى وَ رُمْحِى مَنْصُوْبٌ وَ سَيْفِيْ مَشْهُوْرٌ وَ قَوْسِىْ مَوْتُوْرٌ لِحِفْظِ مُرِيْدِىْ وَهُوَ غَافِلٌ. وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَ: أَنَا نَارُاللَّهِ الْمُوْقَدَةُ, أَنَا سَلاَّبُ الْأَحْوَالِ, أَنَا بَحْرٌ بِلاَ سَاحِلٍ, أَنَا الْمَحْفُوْظُ, أَنَا الْمَلْحُوْظُ. يَا صُوَّامُ يَاقُوَامُ, يَا أَهْلَ الْجِبَالِ دُكَّتْ جِبَالُكُمْ, يَا أَهْلَ الصَّوَامِعِ هُدِمَتْ صَوَامِعُكُمْ اَقْبِلُوْا إِلَى أَمْرٍ مِنْ أُمُرِاللَّهِ. يَارِجَالُ, يَا أَبْطَالُ, يَا أَطْفَالُ هَلُمُّوْا إِلَيَّ وَخُذُوْا عَنِ الْبَحْرِ الَّذِىْ لاَسَاحِلَ لَهُ.

(٣)

يَا عَزِيْزُ, أَنْتَ وَاحِدٌ فِى السَّمَاءِ وَأَنَا وَاحِدُ فِى الْأَرْضِ. يُقَالُ لِى بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَبْعِيْنَ مَرَّةً, أَنَا أَحْتَرِثُكَ لِنَفْسِىْ يُقَالُ لِيْ أَيْضًا سَبْعِيْنَ مَرَّةً: وَلَتَصْنَعُ عَلَى عَيْنِيْ وَعِزَّةِ رَبِّىْ, إِنَّ السُّعَدَاءَ وَالْأَشْقِيَاءَ يُعْرَضُوْنَ عَلَيَّ وَ يَقِفُوْنَ لَدَيَّ. وَإِنَّ نُوْرَ عَيْنِيْ فِيْ اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ مُقِيْمٌ. لأَنَا غَائِصٌ فِى بَحْرِ عِلْمِ الْقَدِيْمِ. أَنَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ يَومَ الْعَرَضِ, أَنَانَائِبُ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ وَارِثُهُ. يُقَالُ: يَا عَبْدَ الْقَادِرِ, تَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ. قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْقَادِرِ: وَاللّهِ, مَاشَرِبْتُ حَتَّى قِيْلَ: يَا عَبْدَالْقَادِرِ, بِحَقِّى عَلَيْكَ أَشْرَبُ وَمَا أَكَلْتُ حَتَّى قِيْلَ لِي بِحَقِّى عَلَيْكَ كُلْ, وَأَمَّنَتُكَ مِنَ الرَّدَى تَحشيئُ السَّنَةُ تُسَلِّمُ عَلَيَّ وَ تُخْبِرُ بِيْ بِمَا يَجْرِيْ فِيْهَا وَكَذَا الشَّهْرُ وَ كَذَا الْأُسْبُوْعُ وَ كَذَا الْيَوْمُ. وَقَالَ مَرَّةً عَلَى الْكُرْسِيِّ إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهُ تَعَلَى فَسْئَلُوْهُ بِيْ.

Penjelasan:

Pada saat para pembaca atau jamaah manaqib sampai pada kalimat, *Fas-aluuhu biy"* sebaiknya berenti, memohon kepada Allah apa saja hajatnya dengan tawassul kepada Syaikh Abdul Al-Jailani dengan cara berikut :

a. Menghadiakan surat *Al-Fatihah* kepada mereka di bawah ini:

إِلَى حَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ, ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ جَمِيْعِ اِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِيْنَ وَاٰلِ كُلٍّ وَأَصْحَابِ كُلٍّ وَأَتْبَاعِ كُلٍّ ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ الْأَوْلِيَاءِ الءمُتَصَرِّفِيْنَ خُصُوْصًا لِحَضْرَةِ سَيِّدِنَا الْغَوْثِ سُلْطَانِ الْأَوْلِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ وَ جَمِيْعِ مَشَايِخِنَا وَ مَشَايِخِهِمْ وَابَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِنَا الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. الْفَاتِحَةُ....

b. Setelah membaca Surat *Al-Fatihah*, lalu berdoa dengan doa di bawah ini. Apabila sudah sampai pada kalimat "*Hadzihi*" hendaklah berhenti, memohonkan hajatnya Kepada Allah Swt (sebutkanlah hajat anda).

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ وَ نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِوَلِيِّكَ الْغَوْثِ يَا شَيْخَ الثَّقَلَيْنَ يَا قُطْبَ الرَّبَّا نِيّ يَاغَوْثَ الصَّمَدَانِيِّ يَا مُحْيِيَ الدِّيْنِ أَبَا مُحَمَّدٍ سَيِّدَنَا الشَّيْخَ عَبْدَ الْقَادِرِ الْجَلاَنِي, إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ إِلَى رَبِّكَ فِى قَضَاءِ حَاجَتِنَا هذِهِ... اَللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيْنَا شَفَاعَةً تُنْجِيْنَا بِهَا مِنْ جَمِيْعِ الْأَهْوَالِ وَالْافَاتِ وَتَقءضِىْ لَنَا بِهَا جَمِيْعَ الْحَاجَاتِ وَتَكْفِيْنَا بِهَا جَمِيْعَ الْحَاجَاتِ وَتَكْفِيْنَا بِهَا جَمِيْعَ الْحَاجَاتِ وَتَكءفِيْنَا بِهَا جَمِيْعَ الْمُهِمَّاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا أَعْلَى الدَّرَجَتِ وَ تَدْفَعُ بِهَا عَنَّا جَمِيْعَ الْبَلِيَّاتِ وَ تَحُلُّ بِهَا الْمُشْكِلاَتُ وَ تُجِيْبُ بِهَا جَمِيْعَ الدَّعَوَاتِ وَ تَشْفِيْنَا بِهَا مِنْ جَمِيْعِ الْأَشْقَامِ وَ الدَّا اتِ وَ تُوَسِّعُ لَنَا بِهَاالْأَرْزَقُ الطَّيِّبَاتُ وَ تُحَسِّنُ لَنَا بِهَا الْعَاقِبَاتُ وَ الْخَاتِمَاتُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

(٦)

وَكَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْمَرَ اللَّوْنِ مَقْرُوْنَ الْحَجِبَيْنِ عَرِيْضَ اللِّحْيَةِ طَوِيْلَهَا عَرِضَ الصَّدْرِ نَحِيْفَ الْبَدَنِ مُرَبَّعَ الْقَامَةِ جَوْهَرِيَّ الصَّوْتِ بَهِيَّ الصَّوْتِ سَرِيْعَ الدَّمْعَةِ شَدِيْدَ الْخَشْيَةِ كَثِيْرَ الْهَيْبَةِ مُجَابَ الدَّعْوَةِ كَرِيْمَ الْخُلاَقِ طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ أَبْعَدَ النَّاسِ عَنِ الْفُحْشِ وَأَقْرَبَهُمْ إِلَى الْحَقِّ شَدِيْدَ الْبَأْسِ اِذَا

انْتُهِكَ مَحَارِمُ عَزَّ وَ جَلَّ: لاَ يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلاَيَنْصُرُ لِغَيْرِ رَبِّهِ وَلاَ يَرُدُّ سَائِلاً وَلَوْ بِأَحَدِ ثَوْبَيْهِ وَكَانَ التَّوْفِيْقُ رَائِدَهُ وَ التَّأْيِيْدُ مَعَرِضَهُ وَ الْعِلمُ مَهَذِّبَهُ وَ الْقُرْبُ مُؤَيِّدَهُ وَالْمُحَاضَرَةُ كَنْزَهُ وَالْمَعْرِفَةُ حِرْزَهُ وَ الْخِطَابُ مَسِيْرَهُ وَالْحَظُ سَفِيْرَهُ وَالْأُنْسُ نَدِيْمَهُ وَالْبَسْطُ نَسِيْمَهُ وَالصَّدْقُ رَأَيْتُهُ وَ الْفَتْحُ بِضَاعَتَهُ وَالْعِلْمُ ضَيْعَتَهُ وَالذِّكْرُ سَمِيْرَهُ وَالْمَكَاشَفَةُ غِدَاءَهُ وَالْمُشَاهَدَةُ شِفَاءَهُ وَأَدَابُ الشَّرِيْعَةِ ظَاهِرَهُ وَأَوْصَافُ الْحَقِيْقَةِ سَرَائِرَهُ قَدَمَهُ التَّفِيْضُ وَ الْمُوَافَقَةُ مَعَ التَّبَرِّىْ مِنَ الحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَطَرِيْقَةُ تَجْرِيْدِ التَّوْحِيْدِ التَّفْرِيْدِ مَعَ الْخُضُوْرِ فِى مَوْقِفِ الْعُبُوْدِيَّةِ: بَشَرٌ قَئِمٌ فِي مَوقِفِ الْعِبْدِيَّةِ لاَبِشَيْءٍ وَلاَ بِشَيْءٍ وَكَانَتْ عُبُوْدِيَّتُهُ مُسْتَمِدَّةً مِنْ مَحْضِ كَمَالِ الرُّبُوْبِيَّةِ فَهُوَ عَبْدٌ سَمَاعَنْ مُصَاحَبَةِ التَّفْرِقَةِ إِلَى مُرَافَقَةِ الْجَمْعِ مِنْ لُزُوْمِ أَحْكَامِ الشَّرِيْعَةِ.

(٥)

وَفَضَائِلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيْرَةٌ وَأَحْوَالُهُ أَظْهَرُ مِنْ شَمْسِ الظَّهِيْرَةِ. وَكَانَتْ وَفَاتُهُ دَامَتْ عَلَيْنَا بَرَكَاتُهُ فِى الْيَوْمِ الْجُمْعَةِ الْحَادِىْ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الثَّانِىْ سَنَةَ إِحْدَى وَ تِسْعِيْنَ سَبَةً وَ دُفِنَ بِبَغْدَادَ وَقَبْرُهُ ظَاهِرٌ يُزَارُ وَيُقْصَدُ مِنْ سَائِرِ الْأَقْطَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُ وَنَفَعَنَا بِهِ أَجْمَعِيْنَ. اللَّهُمَّ امِيْنَ... اللَّهُمَّ امِيْنَ.

اللَّهُمَّ انْشُرْ نَفَحَاتِ الرِّضْوَانِ عَلَيْهِ#

وَأَمِدَّنَا بِالْأَسْرَارِالَّتِىْ أَوْ دَعْتَهَا لَدَيْهِ

7. Bacaan ketuju

(١)

حَيْثُ انْتَهَى مَاأَرَدْنَاهُ وَتَمَّ مَااهتَمَمْنَابِهِ وَقَصَدْنَاهُ فَلْنَرْفَعْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَكُفَّ الْإِبْتِهَالِ وَ نَتَوَسَّلُ بِهِ وَبِنَتَائِجِهِ أَرْبَابِ الْأَذْوَاقِ وَ الأَحْوَالِ. فَنَقُوْلُ

Penjelasan:

Sebelum membaca doa di bawah ini, hendaklah terlebih dahulu menghadiakan surat *Al-Fatihah* kepada junjungan kita semua Baginda Nabi Muhammad Saw, keluarganya, sahabatnya, keturunannya, khusus untuk Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani:

Artinya:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمْ.

وَاخْتِمْ بِأَحْسَنِ خِتَامْ#إِذَا دَنَا الْإِنْصِرَامْ

وَحَانَ حِيْنُ الْحِمَمْ# وَزَادَ رَشْحُ الْجَبِيْنِ

ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَلاَمُ# عَلَى شَفِيْعِ الْأَنَامْ

وَالْالِ نِعْمَ الْكِرَامْ# وَالصَّحْبِ وَالتَّابِعِيْن

(٢)

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَنْفَسِ هذَا الْعَارِفِ الْأَكْبَرِ وَالسِّرِّ الْأَطْهَرِ الْوَارِثِ الْمُحَمَّدِيِّ صَاحِبِ الْإِدْلاَلِ عَلَى الْبِسَاطِ الْعِنْدِيِّ وَ بِالسَّالِكِيْنَ عَلَى مِنْهَاجِهِ الْأَنْوَارِ وَ الْمُغْتَرِقِيْنَ مِنْ هَنْهَلِ مَعَارِفِ الْأَعْذَبِ الْأَزْخَرِ أَنْ تُمِدَّنَا بِطِيْبِ أَنْفَاسِهِمْ وَ تُدْنِيَ لَنَا مِنْ ثَمَارِ غِرَاسِهِمْ. يَا أَيَّتُهَا الْأَرْوَاحُ الْمُقَدَّسَةُ, يَا خَتْمُ, يَا قُطْبُ, يَاإِمَامَانِ, يَاأَوْتَادُ, يَا أَبْدَالُ, يَارُقَبَاءُ, يَانُجَبَاءُ, يَانُقَبَاءُ, يَاأَهلَالْغِيْرَةِ, يَاأَهْلَ الْأَخْلاَقِ, يَاأَهْلَ السلاَمَةِ,

يَاأَهْلَ الْعِلْمِ, يَاأَهلَ الْبَسْطِ, يَاأَهلَ الْجَنَانِ وَ الْعَطْفِ, يَاأَهْلَ الضِّيْفَانِ, يَاأَيُّهَا الشَّخْصُ الْجَامِعُ, يَا أَهْلَ الْأَنْفَاسِ, يَاأَهْلَ الْغَيْبِ مِنْكُمْ وَالشَّهَادَةِ, يَاأَهْلَ القُوَّةِ وَ الْعَزْمِ, يَا أَهلَ الْهَيْبَةِ وَ الْجَلاَلِ, يَاأَهْلَ الْفَتْحِ, يَاأَهْلَ مَعَرِجِ العُلَى, يَاأَهلَ النَّفْسِ, يَاأَهْلَ الْإِمِدَادِ, يَاأَهْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ, يَا قُطَبَ الْقَاهِرِ, يَا قُطْبَ الرَّقَائِقِ, يَاقُطْبَ سَقِيْطْ الرَّفْرَفِ ابْنِ سَاقِطِ الْعَرْشِ, يَاأَهلَ الْغِنَى بِاللَّهِ, يَاقُطْبَ الخَشْيَةِ, يَاأَهْلَ عَيْنِ التَّحْكِيْمِ وَالزَّوَائِدِ, يَاأَهْلَ الْبَدَلاُءِ, يَاأَهْل الْجِهَاتِ السِّتِّ, يَامُلاَمَتِيَّةِ, يَافُقَرَاءُ, يَاصُوْفِيَّةُ, يَاعِبَادُ, يَازُهَّادُ, يَارِجَالَ الْمَاءِ, يَاأَفْرَادُ, يَاأُمَنَاءُ, يَاقُرَّاءُ, يَاأَحْبَابُ, يَاأَجِلَّاءُ, يَامُحَدِّثُوْنَ, يَاسُمَرَاءُ, يَاوَرَثَةَ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ مِنْكُمْ وَ الْمُقْتَصِدِ وَالسَّابِقِ الْخَيْرَاتِ, أَيَّهَا الْأَرْوَاحُ الطَّاهِرَةُ مِنْ رِجَالِ الْغَيْبِ وَالسَّهَادَةِ... كُوْنُوْا عَوْنًا لَنَا فِي نَجَاحِ الطَّلَبَاتِ, وَتَيْسِيْرِ الْمُرَادَاتِ وَانْهَاضِ الْعَزَمَاتِ وَتَأْمِيْنِ الرَّوْعَاتِ وَسَتْرِالْعَوْرَاتِ وَقَضَاءِ الدُّيُوْنِ وَ تَحْقِيْقِ الظُّنُوْنِ, وَإِزَالَةِ الْحُجُبِ الْغَيَاهِبِ وَ حُسْنِ الْخَوَاتِمِ وَالْعَوَاقِبِ وَ كَسْفِ الْكُرُوْبِ وَ غُفْرَانِ الذُّنُوْبِ.

(٣)

عِبَادَاللَّهِ رِجَالَ اللَّهْ#

أَغِيْثُ نَالِأَجْلِ اللَّهْ

وَكُونُوْا عَوْ نَنَالِلَّهِ#

عَسَى نَحْظَى بِفَضْلِ اللَّهْ

عَلَى الْكَافِي صَلاَةُ اللَّهْ#

عَلَى الشَّافِي سَلاَمُ اللَّهْ

بِمُحْيِ الدِّيْنِ خَلِّصْنَا#

مِنَ البَلْوَاءِ يَا اللَّهْ

وَيَا أَقْطَابْ وَ يَاأَنْجَابْ#

وَيَا سَادَاتْ وَيَاأَحْبَابْ

وَأَنْتُمْ يَاأُوْلِى الْأَلْبَابْ#

تَعَالَوْا وَانْصُرُوْا للَّهْ

سَأَلْنَاكُمْ سَأَلْنَاكُمْ#

وَلِلزَّلْفَى رَجَوْنَاكُمْ

وَفِي أَمْرٍ قَصَدْنَاكَمْ#

فَشُدُّوْا عَزْمَكُمْ للَّهِ

فَيَارَبِّ بِسَادَاتِي#

تَحَقَّقْ لِى إِشَرَتِى

عَسَى تَأْتِى بِشَارَتِىْ#

وَيَصْفُوْ وَقْتُنَا للَّهْ

بِكَشْفِ الْحُجْبِ عَنْ عَيْنِيْ#

وَرَفْعِ الْبَيْنِ مِنْ بَيْنِيْ

وَطَمْسِ الْكَيْفِ وَالْأَيْنِ#

بِنُوْرِ الْوَجْهِ يَا اللَّهْ

صَلاَةُ اللَّهِ مَوْلاَنَا#

عَلَى مَنْ بِالْهُدَى جَانَا

وَمِنْ بِالْحَقِّ أَوْلاَنَا#

شَفِيْعِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللّٰهْ

(۶)

اللَّهُمَّ وَ كَمَاأَحْضَرْتَنَا خَتْمَ كِتَابِكَ الَّذِىْ أَعْرَبْتَ فِيْهِ عَنْ شَرَائِعِ أَحْكَامِكَ وَوَحْيِكَ الَّذِىْ أَنْزَلْتَهُ مُفَرَّقًا بَيْنَ حَلاَلِكَ وَحَرَامِكَ وَنَدَبْتَنَا لِلتَّعَرُّضِ لِغَوَابِهِ الْجِسْمِ, وَحَذَّرْتَنَا عَلَى لِسَانِ وَعِيْدِهِ شَدِيْدَ عَذَابِكَ الْأَلِيْمِ. فَجْعَلْنَا مِمَّنْ تَلِيْنُ قُلُوْبُهُمْ عِنْدَ سَمَاعِ ايَاتِهِ وَيَدِيْنُ لَكَ بِامْتِثَالِ أَوَامِرِهِ وَمَنْهِيَّتِهِ. وَقِيْلَ: مَنْ رَاقَ, وَالْتَفَّتِ السَّقُ بِلسَّاقِ, إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذِ الْمَسَاقُ وَصَارَتِ الْأَعْمَالُ قَلاَئِدَ فِى الْأَعْنَاقِ أَكُفًّا تَضَرَّعَتْ إِلَيْكَ وَاعْتَمَدَتْ فِى صَلَوَاتِهَا عَلَيْكَ, رَاكِعَةً وَسَاجِدَةً بَيْنَ يَدَيْكَ وَلاَتُقَيِّدْ بِأَنْكَالِ أَقْدَامًا سَعَتْ إِلَيْكَ وَبَرَزَتْ مِنْ مَنَزِلِهَاإِلَى الْمَسْجِدِ طَامِعَةً فِيْمَا لَدَيْكَ وَلاَ تُصِمَّ أَسْمَاعًا تَلَذَّذَتْ بِحَلَوَةِ تِلاَوَةِ كِتَابِكَ الْكَرِيْمِ وَلاَ تَطْمِسْ بِالْعَمَى أَعْمَى أَعْيُنًا بَكَّتْ فِى ظُلَمِ اللَّيْلِ خَوْفًا مِنْ عَذَابِكَ الْأَلِيْمِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَفِيْعِ أَرْبَابِ الذُّنُوْبِ وَعَلَى الِهِ وَأَصْحَابِهِ أَطِبَّاءِ الْقُلُوْبِ وَعَلَى أُمَّتِهِ الَّذِيْنَ كَشَفْتَ لَهُمْ كُلَّ مَحءجُوْبٍ وَأَنَلْتَهُمْ كُلَّ مَحْبُوْبٍ, مَا هَبَّتْ النَّفَحَاتِ السَّحَرِيَّةِ وَتَعَطَّرَتْ الْمَجَالِسُ بِعَرْفِ أَخْبَارِالْأَخْبَارِ الزَّكِيَّةِ الْمِسْكِيَّةِ, امِيْنَ. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلاَمٌ غَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُلِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

8. Qashidah Al-Habib Abdullah bin Husain bin Thahir Ba'alawiy

Qashidah ini sangatlah besar faedahnya oleh karena itu, para ulama setelah selesai membaca manaqib Syaikh Abdul Qadir Al-Jailani, para ulama menganjurkan untuk membaca qashidah ini secara berjamaah (bersama-sama). Qashidah ini disusun oleh seorang ulama kenamaan, yaitu As-Sayyid Al-Habib Abdullah bin Husain bin Thohir Ba'Alawi r.a.

Qashidah-nya adalah seperti berikut:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ

يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ# يَاأَرْحَمَ الرَّحِمِيْنَ

يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ# فَرِّخْ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ

يَارَبَّنَا يَاكَرِيْم# يَارَبَّنَا يَارَحِيْم

أَنْتَ الْجَوضادُ الْخَلِيْمِ# وَأَنْتَ نِعْمَ الْمُعِيْن

وَلَيْسَ نَرْجُوْ سِوَاكَ# فَدْرِكْ إِلَهِى دَرَاكْ

قَبْلَ الْفَنَا وَالْهَلاَكْ# يَعُمُّ دُنْيَاوَدِيْن

وَمَا لَنَا رَبُّنَا# سِوَاكَ يَاحَسْبَنَا

يَاذضا الْعُلَى وَالْغِنَى# وَيَا قَوِيُّ يَامَتِيْن

نَسْأَلُكَ وَالِى يُقِيْمْ# وَالْعَدْلَ كَى نَسْتَعِيْمْ

عَلَى هُدَاكَ الْقَوِيْم# وَلاَ تُطِيْعُ اللَّعِيْن

يَارَبَّنَا يَا مُجِيْبْ# أَنْتَ السَّمِيْعُ الْقَرِيْبْ

ضَاقَ الْوَسِيْعُ الرَّحِيْبْ# فَنْظُرْ إِلَ الْمُؤْمِنِيْنَ

نَظْرَةُ تُزِيْلُ الْعَنَا# عَنَّا وَتُدِيْنِ الْمُنَا

مِنَّا وَكُلِّ الْهَنَا# نُعْطَاهُ فِى كُلِّحِيْن

أَسْأَلُكَبِجَهِ الْجُدُوْدْ# وَالِى يُقِيْمُ الْخُدُوْد

فِيْنَا وَيَكْفِي الْحَسُوْد# وَيَدْفَعُ الظَّالِمِيْنَ

يُزِيْلُ لِلْمُنْكَرَاتْ# يُقِيْمُ لِلصَّلَوَاتْ

يَأْمُرُبِالصَّالِحَاتْ# مُحِبُّ لِلصَّالِحِيْنَ

يُزِيْحُ كُلَّ الْحَرَامْ# يَقْهَرُ كُلَّ الطَّغَّامْ

يَعْدِلُ بَيْنَ الْأَنَمْ# وَيُؤْمِنُ الْخَائِفِيْنَ

رَبِّاسْقِنَا غَيْثَ عَمْ# نَافِعْ مُبَارَكْ دَوَامْ

يَدُوْمُ فِي كُلَّ عَامْ# عَلَى مَمَرِّ السِّنِيْنَ

رَبِّاحْيِنَا شَاكِرِيْنَ# وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِيْنَ

نُبْعَثْ مِنَ الْآمِنِيْنَ# فِى زُمْرَةِ السَّابِقَيْنِ

بِجَاهِ طهَ الرَّسُوْل# جُدْ رَبَّنَا بِالْقَبُوْلْ

وَهَبْلَنَا كُلَّ سُوْل# رَبِّ اسْتَجِبْ لِى آمِيْنْ

عَطَاكَ رَبِّي جَزِيْلِ# وَكُلَّ فِعْلِكَ جَمِيْل

وَفِيْكَ أَمَلْنَا طَوِيْل# فَجُدْ عَلَى الطَّامِعِيْن

يَارَبِّ ضَاقَ الْخُنَاقْ# مِنْ فِعْلِ مَالاَ يُطَاقْ

فَمنُنْ بِفَكِّ الْغَلاَقْ# لِمَنْ بِذَنْبِهِ رَهِيْنْ

وَاغْفِرْلِكُلِّ الْكُرُوْبْ# وَاكْفِش أَذَى الْمُؤْمِنِيْنَ

وَاخْتِمْ بِأَحْسَنِ خِتَامْ# إِذَا دَنَا الْإِنْصِرَامْ

وَحَانَ حِيْنُ الْحِمَامِ# وَزَادَ رَشْحُ الْجَبِيْنْ

ثُمَّ الَّصَّلاَةُ وَ السَّلاَمْ# عَلَى شَفِيْعِ الْأَنَامْ

وَالْآلِ نِعْمَ الْكِرَامْ# وَالصَّحْبِ وَّالتَّابِعِيْنَ